

#بايدن وحقيقة التطبيع بين #السعودية والصهاينة



العلاقة التي تربط الرئيس الأمريكي جو بايدن برئيس وزراء الكيان الاسرائيلي، بالظاهر على الاقل، غير حميمة، ونفس الشيء يقال عن العلاقة بين بايدن ومحمد بن سلمان، لكن الالف هو اصرار بايدن، على تطبيع العلاقات بين الرجلين، الامر الذي اثار حيرة العديد من المراقبين.

وصل الحد ببايدن ان كشف شخصيا عن الضغوط التي تمارسها ادارته على ولي العهد السعودي، عبر ارسال مستشاره للامن القومي جيك سوليفان الى السعودية، حيث اعلن شخصيا عن وجود "ثمة تقارب على الطريق"، اي ان هناك مؤشرات على حصول نتيجة في المسعى الأمريكي للتقريب بين السعودية والكيان الاسرائيلي.

الالف ايضا ان محاولات بايدن للتقريب بين السعودية والكيان الاسرائيلي، تأتي في وقت تتظاهر امريكا بانها ترفض سلوكيات الحكومة الاسرائيلية العنصرية والارهابية المتطرفة التي يقودها نتنياهو، الذي اعلن وبصريح العبارة انه يريد شطب القضية الفلسطينية من الوجود، وترفع حكومته شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين ومقدساتهم، وتعتدي على الفلسطينيين، وتعدمهم بالشوارع بدم بارد، وتقتحم الاقصى وتدنسه، وتعلن نهارا جهارا، عن نيتها لهدم المسجد الاقصى وبناء هيكلها المزيف، وهي سلوكيات اخرجت

حتى الانظمة العربية التي طبعت معهم، ومنها البحرين، التي اضطرت الى الغاء زيارة وزير خارجية الكيان الاسرائيلي اليها بسبب اقتحامات الارهابي بن غفير للمسجد الاقصى.

يرى بعض المراقبين ان السعودية، لا ترى في الافق اي تغيير في سلوك الكيان الاسرائيلي ازاء الفلسطينيين، بل على العكس تماما فان المشهد السياسي الاسرائيلي آخذ بالتصعيد عنصريا وتطرفا، كما ان الشروط التي وضعتها الرياض للتطبيع مع الكيان الاسرائيلي، تم تجاهلها بالجملة من قبل امريكا وبتحريض اسرائيلي، لذلك كل ما يقال عن ان احتمال اقتراب موعد التطبيع بين السعودية والكيان الاسرائيلي هو كلام مبالغ فيه، والهدف منه تحقيق اهداف انتخابية لشخص بايدن، التي تشير استطلاعات الراي الى تدني مستوى شعبيته للحضيض.

هذه الحقيقة، حقيقة انه ليس هناك في الافق المنظور اي امكانية للتطبيع بين السعودية والكيان الاسرائيلي، يعترف بها "الاسرائيليون" انفسهم ، فهذا باراك رافيد، المعلق السياسي لموقع "وللاه" الاسرائيلي، المتعاون مع موقع "إكسيوس" الأميركي، يصرح في مقابلة أجرتها معه، يوم امس الأحد، إذاعة "103 أف أم" قائلا: "إنه لم يحدث أي تقدم جدي على صعيد إمكانية التوصل إلى اتفاق تطبيع مع السعودية ولم يتغير شيء.. وان الاتصالات التي يجريها المسؤولون الأميركيون مؤخراً مع السعودية لا تتصل بالتطبيع، بل بالعلاقات الثنائية بين واشنطن والرياض"!!.